



بني غانتس خلال زيارته إلى البحرين
(نقلًا عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

- 1 بالتزامن مع بدء زيارته إلى البحرين غانتس: عرضنا المساعدة على الجيش اللبناني في 4 مناسبات
- 2 المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أقرّ قبل انتهاء ولايته خطة لشرعة بؤرة "أفيتار" الاستيطانية
- 5 شركة إسرائيلية لاستيراد المواد الغذائية ترجئ رفع الأسعار في إثر احتجاجات حركة "السترات الصفراء"
- 6

مقالات وتحليلات

- 1 يهونتان ليس: بينت قدم صيغة سحرية لمحاربة إيران، والمؤسسة الأمنية تعتقد أنه ضلّل الجمهور
- 7 كارين هابر: بعكس الاعتقاد السائد في إسرائيل، الأبارتهايد مفهوم قانوني مستقل وليس مشروطاً بأيدولوجيا عنصرية
- 9

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

[بالتزامن مع بدء زيارته إلى البحرين
غانتس: عرضنا المساعدة على الجيش اللبناني في 4 مناسبات]

”يديعوت أحرونوت“، 2022/2/3

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس إن إسرائيل عرضت المساعدة على الجيش اللبناني في أربع مناسبات مختلفة، كان آخرها الأسبوع الماضي، وذلك عبر توجّهه قام به مسؤولون كبار في الجيش الإسرائيلي من خلال قائد قوة الطوارئ الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في لبنان [اليونيفيل].

وأضاف غانتس، في سياق خطاب مُسجّل تم عرضه أمام المؤتمر السنوي لمعهد أبحاث الأمن القومي المنعقد في جامعة تل أبيب أمس (الأربعاء): ”للأسف أصبح لبنان أشبه بجزيرة من عدم الاستقرار، والمواطنون اللبنانيون ليسوا أعداءنا، ولذا عرضت هذا العام تقديم المساعدة إلى لبنان 4 مرات، بما في ذلك الأسبوع الماضي عبر التوجّه إلى قائد قوات اليونيفيل. إننا بشكل مُحدّد نودّ مساعدة الجيش اللبناني الذي يعاني نقصاً في الإمدادات الأساسية، وفقد أكثر من 5000 جندي ترك صفوف الجيش مؤخراً، وذلك في مواجهة تصاعد قوة حزب الله، بدعم مباشر من إيران“.

وتطرّق غانتس إلى آخر تطورات الأوضاع في سورية، فقال: ”إننا نتابع الوضع في سورية عن كثب، ونرحب بتجدّد العلاقات بين سورية والأردن ودول معتدلة أخرى في المنطقة، وسنواصل منع التموّض الإيراني داخل الأراضي السورية. إن تحقيق الاستقرار هو مصلحة عليا للشعب السوري والنظام السوري، بما في ذلك إخراج القوات الإيرانية من أراضيها والسماح للبلد بالتعافي“.

كما تطرّق وزير الدفاع إلى إيران، فقال: ”حتى في ظل المفاوضات الجارية في فيينا، أنا واثق بأن الولايات المتحدة ستواصل العمل لوقف المشروع النووي

الإيراني، من منظور الحفاظ على الأمن العالمي والاستقرار الإقليمي. إن جيشنا وأنظمتنا الدفاعية على اتصال دائم، بل إنهما يعززان التعاون العملائي للوقوف في مقابل احتمال تحقيق اختراق إيراني في اتجاه التحول إلى قوة نووية خلال الفترة القليلة المقبلة".

وأشار غانتس إلى أن إسرائيل عززت تعاونها الإقليمي مع عدد من دول منطقة الشرق الأوسط في الفترة الأخيرة، وقال: "لقد حولنا اتفاقيات أبراهام [اتفاقيات تطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول الخليجية والعربية] من مجرد وثيقة إعلان نيات، إلى واقع للتعاون الاقتصادي والأمني. وهذه الإجراءات تعزز استقرار المنطقة، وتؤدي إلى نشوء جبهة معتدلة تشارك فيها أيضاً الدول التي ستضج الاتفاقيات معها في وقت لاحق. وسيكون لدينا هذا العام العديد من الفرص لتعزيز هذه العلاقات والمصالح الأمنية لإسرائيل. هذه هي الحال مع الدول الأوروبية التي تساعد كثيراً في جهود احتواء إيران، وكذلك مع دول أخرى في الخليج، ومع تركيا؛ وكل هذا يتم من منظور رصين، ووفقاً للمصالح المشتركة، وسوياً، مع الحفاظ على تحالفنا العميق والمهم مع اليونان وقبرص".

وفيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، قال غانتس إن الحكومة الإسرائيلية قررت تعزيز العلاقات مع السلطة الفلسطينية وإضعاف حركة "حماس"، مشيراً إلى أن الأشهر المقبلة ستشهد بلورة خطوات إضافية بالتنسيق مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بهدف الحفاظ على المصالح الاقتصادية المشتركة للطرفين أولاً وقبل أي شيء.

وأكد غانتس أن إسرائيل تعمل من أجل ضمان هدوء طويل المدى في منطقة الحدود مع قطاع غزة، كما تبذل جهوداً من أجل استعادة جثتي الجنديين والمفقودين الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة "حماس"، بالإضافة إلى تطبيق سياسة مدنية مُحافضة وتسهيلات من شأنها التسبب بخسائر لحركة "حماس".

وكان غانتس وصل في وقت سابق أمس إلى المنامة في أول زيارة رسمية معلنة لوزير دفاع إسرائيلي إلى مملكة البحرين.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أن زيارة غانتس ستشمل توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون العسكري والأمني بين إسرائيل والبحرين.

ووفقاً للبيان، ستضع هذه الوثيقة إطاراً متيناً للتعاون الأمني يضيف طابعاً رسمياً على العلاقات الدفاعية بين البلدين، وهو ما يسمح بزيادة التعاون في مختلف المجالات، كما أنها ستشمل عدداً من اتفاقيات الأسلحة والمبيعات الأخرى المتعلقة بالدفاع.

وأشار البيان إلى أن هذه الصفقات الدفاعية مع البحرين تأتي في ظل استمرار التوترات مع إيران وبينما يشارك سلاح البحر الإسرائيلي في تدريبات بحرية واسعة النطاق بقيادة القيادة الوسطى للقوات البحرية الأميركية والأسطول الخامس المتمركز في البحرين.

من ناحية أخرى، أكد رئيس القسم السياسي - الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية زوهر بالتي، في سياق إحاطة قدمها للصحافيين خلال وجوده مع غانتس في البحرين مساء أمس، أن العلاقة بالولايات المتحدة تُعتبر الأهم بالنسبة إلى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وشدد على أنه لا بديل منها، وستبقى هكذا.

وأضاف بالتي: "إن الولايات المتحدة لم تقلص قواتها في المنطقة، ولديها عشرات آلاف الجنود هنا، بالإضافة إلى آلاف الجنود في البحرين وقطر والإمارات والسعودية والكويت، كما أنه ما زال لديها طائرات حربية وبوارج وأنظمة دفاع وغيرها من الوسائل المهمة. وهذا يعني أن الولايات المتحدة لا تزال حاضرة ومؤثرة بصورة كبيرة في المنطقة".

وأكد بالتي أن العلاقات العلنية لإسرائيل في الشؤون الأمنية مع كلٍّ من الأردن والبحرين والمغرب هي غير مسبوقة.

[المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أقرّ قبل انتهاء

ولايته خطة لشرعنة بؤرة "أفيتار" الاستيطانية]

"هآرتس"، 2022/2/3

أقرّ المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفحاي مندلبليت في مطلع الأسبوع الحالي خطة لشرعنة البؤرة الاستيطانية غير القانونية "أفيتار" التي أقامها مستوطنون يوم 22 أيار/مايو 2021 على جبل صبيح في أراضي بلدة بيتا الفلسطينية جنوبي نابلس.

وتقضي هذه الخطة في المرحلة الأولى بإقامة معهد ديني، ثم بعد ذلك الشروع في مرحلة ثانية تنص على الاعتراف بالبؤرة الاستيطانية كمستوطنة جماهيرية بحسب القانون الإسرائيلي، بعد الإعلان أن الأراضي التي تقوم عليها البؤرة الاستيطانية أراضي دولة.

وجاءت خطوة مندلبليت، الذي أنهى مهمات عمله رسمياً يوم الأحد الفائت، لإقرار تسوية بين رئيس الحكومة نفتالي بينت ووزيرة الداخلية أيليت شاكيد من جهة، وبين وزير الدفاع بني غانتس من جهة ثانية، وهذا الأخير هو المسؤول عن إعلان أراضي جبل صبيح أراضي دولة. وسيكون على غانتس، بعد إعلان منطقة البؤرة الاستيطانية أراضي دولة، منح الفلسطينيين 45 يوماً لتقديم اعتراضات على القرار. وفي حال لم تُقبل الاعتراضات، سيكون بالإمكان الشروع في إقامة المستوطنة بصورة رسمية ومعترف بها من دون أن يكون بمقدور أصحاب الأراضي، أو أي جمعيات حقوقية، بعد تلك المرحلة، رفع طلبات التماس إلى المحكمة الإسرائيلية العليا للمطالبة بهدم البؤرة الاستيطانية.

ويأتي قرار المستشار القانوني للحكومة بقبول التسوية بين بينت وشاكيد وغانتس مخالفاً للخطوط العريضة المعلنة للائتلاف الحكومي الحالي الذي يضم أيضاً في صفوفه حزبي العمل وميرتس، بالإضافة إلى حزب راعم [القائمة العربية الموحدة].

وأعلن عضوا الكنيست موسي راز وميخال روزين، من حزب ميرتس، أن قرار المستشار القانوني للحكومة هو خرق للخطوط العريضة للائتلاف الحكومي الذي قامت الحكومة الحالية على أساسه.

كما وجّه وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل يائير لبيد رسالة إلى الحكومة أكد فيها أنه يعارض هذا القرار، وأن من شأنه أن يثير معارضة شديدة لدى الإدارة الأميركية.

[شركة إسرائيلية لاستيراد المواد الغذائية ترجئ رفع الأسعار في إثر احتجاجات حركة "السترات الصفراء"]

"معاريف"، 2022/2/3

أكدت شركة "ديبلومات" الإسرائيلية لاستيراد المواد الغذائية أنها تنوي تأجيل رفع الأسعار المخطط له إلى ما بعد عطلة عيد الفصح العبري الذي يُصادف في نيسان/ أبريل المقبل.

وجاء هذا التأكيد في سياق بيان صادر عن الشركة المذكورة أمس (الأربعاء) أشارت فيه أيضاً إلى أن الزيادة المزمعة في الأسعار تأتي بسبب ارتفاع تكاليف التشغيل، وأن تأخير الزيادة قد يسبب لها مشاكل اقتصادية.

وأضاف البيان: "إنّ ديبلومات ليست مصنّعة، بل مستورد وموزع لمختلف المنتجات الغذائية والاستهلاكية، وعندما يرفع المصنّعون الدوليون الأسعار نكون مضطرين إلى رفع الأسعار".

ويأتي هذا الإعلان بعد ردة فعل شعبية عنيفة قادتها حركة "السترات الصفراء" التي استأنفت احتجاجها أمس، وركزت على ارتفاع الأسعار في جميع أنحاء إسرائيل.

وكان من المقرر أن ترفع هذه الزيادة تكلفة البضائع التي تستوردها "ديبلومات"، وذلك بموازاة ارتفاع أسعار منتجات الألبان بنسبة 3 إلى 9٪.

وتستورد "ديبلومات" علامات تجارية، مثل Pringles وHeinz وGillette وOreo وغيرها.

مقالات وتحليلات

يهونتان ليس – مراسل عسكري
”هآرتس“، 2022/2/2

بينت قدم صيغة سحرية لمحاربة إيران، والمؤسسة الأمنية تعتقد أنه ضلل الجمهور

- يوم أمس الثلاثاء، عرض رئيس الحكومة أسلوب العمل الذي اختاره لمحاربة الإرهاب الإيراني: توظيف موارد ضخمة من أجل إضعاف النظام في طهران، بدلاً من الاشتباك المتواصل مع وكلائه في المنطقة – ”حماس“ والجهاد الإسلامي وحزب الله. ووصف بينت في خطابه كيف ستركز المؤسسة الأمنية، من الآن فصاعداً، على مطاردة ”رأس الأخطبوط“ الإيراني، بدلاً من الانشغال بـ”باشتباكات“ في بنت جبيل والشجاعية.
- وبحسب الصيغة التي عرضها رئيس الحكومة بصورة مبسطة، فإن الأموال الضخمة المطلوبة من أجل هذه الخطوة ستأتي نتيجة النمو الاقتصادي المتسارع في إسرائيل. بحيث تُستخدم الأموال التي تتراكم في تعزيز القوة العسكرية، وهذه القوة ستسمح بتحرك ضخم ضد إيران يسكت المواجهات العسكرية في المنطقة؛ والهدوء الأمني الذي سيحدث سيسمح للنظام الاقتصادي بالاستمرار في النمو.
- لكن هناك العديد من المشكلات التي من المنتظر مواجهتها في الطريق إلى تحقيق الرؤيا: مسؤولون رفيعو المستوى في المؤسسة الأمنية توجهوا إلى وسائل الإعلام للتخفيف من الروح القتالية التي أظهرها بينت. في

تقديرهم، ثمة شك في أن الوسيلة المباشرة والفورية لتحقيق هذه العملية – تأهيل المنظومة الاعترافية التي تعتمد على الليزر – ممكنة في المدى الزمني الذي قدّمه. لقد أعلن بينت أن هذه المنظومة ستدخل المرحلة التجريبية خلال عام، وأول منظومة عملانية ستصبح متوفرة خلال عامين. وبالاستناد إلى تقديرات مسؤولين كبار رفضوا الكشف عن هوياتهم أمس، فإن المنظومة التجريبية ستوضع في قيد العمل خلال ثلاثة أعوام على الأقل، أي بعد وقت طويل من انتهاء ولاية بينت.

● علاوة على ذلك، ووفقاً لمصادر في المؤسسة الأمنية تحدثت معها "هآرتس"، فإن بينت ألقى خطابه من دون التشاور معهم، وفي الوقت الذي تجري اتصالات لتسريع التجارب في المنظومة الاعترافية التي تعتمد على الليزر مع شركاء دوليين. وفي رأيهم، كلام رئيس الحكومة يمكن أن يضر بتقدم الخطوات، ويمكن أن يعطي انطباعاً خاطئاً للشركاء. كما قالت هذه المصادر أنهم يعملون بجدّ كي تصبح المنظومة عملانية خلال ثلاثة أعوام، وأن الأفق الذي قدم بينت الأمور من خلاله أمس، كان "غير مسؤول ومضلل للجمهور".

● استخدام منظومة الليزر الاعترافية مهم جداً لتحقيق "عقيدة بينت": فالمنظومة رخيصة الثمن (تكلفة أي اعتراض بشعاع الليزر تقدّر ببضعة شيكلات)، ومن المتوقع أن توفر إسرائيل مليارات الشيكلات وتقلب المعادلة: وبدلاً من استخدام منظومات اعتراضية باهظة التكلفة ضد صواريخ محلية الصنع ورخيصة التكلفة، ستتبني إسرائيل منظومة اعتراضية رخيصة وفعالة، ستستأصل شبكة الصواريخ الكثيفة التي نصبتها إيران في دول المنطقة.

● وبدلاً من إفلاس إسرائيل، ستضطر إيران إلى توظيف موارد هائلة لاستعادة قوتها في المنطقة. لقد توقّع بينت مسبقاً توجيه الانتقادات إلى إعلانه، وعزا ذلك إلى تعلق الجيش بالمنظومات الموجودة وصعوبة تكيف المؤسسة العسكرية مع التقدم. في خطابه أمس، أراد أن يضع المؤسسة الأمنية أمام حقائق منتهية، والإصرار على إطار زمني سريع، بعد أن أصبح لديه انطباع أن شركة ألبيت يمكنها إنهاء العمل ضمن الجدول الزمني الذي

قدمه.

- لقد كان خطاب بينت أمس فرصة نادرة جرى خلالها التعبير، علناً، عن تخوّف إسرائيل إزاء فقدان الولايات المتحدة اهتمامها بما يجري في الشرق الأوسط. في تقدير بينت، التهديدات الإقليمية التي تتعرض لها إسرائيل لم تعد فعلاً تهم الإدارة الأميركية، وأصبحت في آخر سلّم أولوياتها. أحداث تشبه الانسحاب من أفغانستان يمكن أن تحدث في دول أخرى في المنطقة، وتشجع إيران على زيادة قوتها.
- يعتقد رئيس الحكومة أن 70٪ من مشكلات إسرائيل الأمنية مصدرها طهران: الحرب الباردة بين إسرائيل وإيران، في الأساس خلال فترة بنيامين نتنياهو، جرت حتى الآن من طرف واحد - إيران تهاجم إسرائيل من خلال وكلائها في المنطقة، لكن إسرائيل لم تدفعها حتى الآن الثمن الملائم. المهمة التي حددها الآن هي العمل، تدريجياً، على إفراغ إيران من قوتها، واستنزافها، وإضعاف الطاقة العنيفة التي ترسلها إلى وكلائها في الشرق الأوسط.

كارين هابر - محلل سياسية

”هآرتس“، 2022/2/3

بعكس الاعتقاد السائد في إسرائيل، الأبارتهايد مفهوم قانوني مستقل وليس مشروطاً بأيديولوجيا عنصرية

- تقرير أمنستي الذي صدر أول أمس بعنوان: ”نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام وحشي يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية“، يمكن تلخيصه بـ”هم يطلقون على إسرائيل نظام أبارتهايد“، لكنه كلام شعبي يسمح بردّ شعبي من نوع ”أكاذيب“ و”عداء للسامية“، وهذا بدوره، يتيح مرة أخرى تجاهل المشكلة الحقيقية، وهي ليست عدم وجود صيغة للسياسة المعتمدة متفق عليها، بل المشكلة تكمن في هذه السياسة بحد ذاتها.

● وفي الواقع، إذا استمرت إسرائيل في هذه السياسة وأعطت انطباعاً بأن ليس لديها سياسة أخرى، فإن استخدام المجتمع الدولي، وأيضاً الخطاب السياسي في إسرائيل لكلمة أبارتهايد في وصف الحكم الإسرائيلي في المناطق، سيزداد ويتسع. هذا ليس تنبؤاً، بل هو واقع. وإذا كانت كلمة أبارتهايد تُستخدم، قبل عشرة أعوام، في وصف السيطرة الإسرائيلية على الفلسطينيين في المناطق المحتلة من طرف عدد قليل من المنظمات الفلسطينية والدولية التي تُعتبر راديكالية، فإنها اليوم أصبحت منتشرة وسط الكثير من المجموعات لدى حديثها عن كامل أراضي إسرائيل. وهذا تغيُّر دراماتيكي، ليس من قبيل العبث حذّر منه وزير الخارجية لبيد قبل بضعة أسابيع. يجري هذا، ليس لأن المصطلح أصبح رائجاً، بل لأنه يعكس واقعاً.

● إن استخدام "الأبارتهايد" ليس هو المهم، ولا تجنُّد اليسار الصهيوني للدفاع عن موقف إسرائيل، هذه هي الطريقة التي تجري فيها الأمور - لم يسبق أن كان الإجماع اليهودي راسخاً في شتى أجزاء الطيف السياسي ولا يسمح بنقاش جدي وجوهري، بل يبقيه على مستوى الديماغوجيات والمبادئ. فإذا جرت مقارنة تفكيك الديمقراطية بما فعلته ألمانيا النازية في الثلاثينيات، تُطرح فوراً مسألة المحرقة وينتهي النقاش من دون التطرق إلى الخطوات. وعندما يتحدثون عن الأبارتهايد، تُطرح فوراً فكرة العنصرية وينتهي النقاش من دون التطرق إلى نظام الفصل، أو ممارسات الفصل التي تمارسها إسرائيل والتي هي المشكلة. لا وجود هنا لمشكلة العداء للسامية، بل هناك دولة ترفض النقد بحجة أن ما يبدو كأنه أبارتهايد، أو يُسمى أبارتهايد، تسميته هي عداء للسامية.

● لكن بخلاف الاعتقاد السائد في إسرائيل، فإن مفهوم الأبارتهايد أصبح قائماً بحد ذاته، ولم يعد فقط صورة حكم. صحيح أن التسمية مأخوذة من الاسم الأفريقي الذي أُطلق على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، والذي استمر حتى النصف الثاني من القرن العشرين، لكنه اليوم أصبح مفهوماً قانونياً مستقلاً. وهو يُعتبر جريمة ضد الإنسانية، ولم يعد وجوده مرتبطاً بأيديولوجيا عنصرية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدم الاستعداد

الإسرائيلي للعمل بجدية من أجل تغيير هذه الاتهامات المهمة والوخيمة العواقب يدل على أن إسرائيل غير قادرة على الرد على هذه الادعاءات، وفي نهاية الأمر هي صحيحة.

- يمكننا الاستمرار في عملية التجاهل وعمليات غسل الكلمات، مثل تسمية المستوطنات باسم "استيطان شاب"، لكن هذا لن يخفف من النشاط الاستعماري الذي يشمل مصادرة أراضٍ، واستيطاناً غير شرعي لمواطنين في الأراضي المحتلة، وخلق نظامين قانونيين مختلفين لنوعين من السكان الموجودين في المنطقة عينها، وبناء منظومة سيطرة وقمع للمسّ بنسيج الحياة، واستخدام القوة العسكرية، وحرمان جماعات من حقوق الإنسان، وملاحقة منظمات وأفراد على خلفية معارضتهم للاحتلال. التباكي جرّاء استخدام وصمة "الأبارتهايد" والكلام عن "حوادث محدودة" عن "إخفاقات معدودة" هو بحد ذاته يدعو إلى السخرية.
- ليس مريحاً أن تكون موسوماً، لكن هذا هو التعريف، وهو على ما يبدو صحيحاً. من الأفضل ألا نكون دولة أبارتهايد، ويتعين على إسرائيل أن تنظر بشجاعة إلى ماضيها وواقعها، وأن تعترف بأنها ارتكبت وترتكب جرائم ضد سكان مدنيين، وأن ذلك لا يمكن أن يستمر.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

القضية الفلسطينية: آفاق المستقبل المياه الفلسطينية: من السيطرة إلى الضم

المؤلف: عبد الرحمن التميمي

عبد الرحمن سليم التميمي، حائز درجة دكتوراه في هندسة المياه، وماجستير في الدراسات الدولية. يشغل منصب مدير عام جمعية الهيدرولوجيين الفلسطينيين، وهو محاضر غير متفرغ في كل من جامعة القدس والجامعة العربية الأميركية، وله العديد من الدراسات المنشورة.

هذا الكتاب هو محاولة لربط البعد المائي الفني بالبعد السياسي الجيوستراتيجي من خلال تحليل الرؤية الصهيونية لأهمية المياه في المشروع الصهيوني، إذ تم الربط بين المشروع الصهيوني والسيطرة على الأرض والمياه معاً. وقد تضمن الكتاب تسعة فصول تناولت الموضوعات التالية: لمحة تاريخية عن إدارة المياه عبر التاريخ من الحقبة العثمانية حتى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية؛ مصادر المياه التقليدية وغير التقليدية في فلسطين؛ المرجعيات السياسية والقانونية والمؤسسية لقطاع المياه الفلسطيني؛ المياه في القانون الدولي؛ السياسة الإسرائيلية وتجربة المفاوضات؛ نماذج المشاريع الإقليمية وخدمتها للرؤية الإسرائيلية؛ الآثار المترتبة على بناء جدار الفصل العنصري؛ خطة الضم للسيطرة على المياه الفلسطينية بالكامل؛ استشراف المستقبل من خلال الماضي والحاضر.

